

# ما زاد حدث للرجل الذي فتن بالدنيا ؟ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان فقيها في - 00:00:02 قومه لكنه فتن بالدنيا. فحصل على اموال والمال فتنته والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة فمعبوده تعز - 00:00:22

ليست القضية ان يضع ذهبا ويسجد له. ولكن حياته تكون للذهب لفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا نموت من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا - 00:00:41 وكان قريبا لموسى عليه السلام هذا رجل من اقرباء موسى من بنى عمه. من اقرباء موسى نبي الله فاذا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرون في الله عز وجل - 00:01:03

ما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحة لتنوم بالعصبة اولى مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا - 00:01:27 يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها اذ قال له قومه لا تفرح شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذ قال له قومه لا تفرح تحب الفرح لا تفرح فرح بطر واسير وطفيان فرحا ينسيك طاعة ربك - 00:01:59 عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين. ثم قالوا له اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا. واحسن كما ولا تبغي الفساد في الارض. ولكن لا يجعل همك الاكبر الفساد نعم لا بأس بالتمتع بالحلال ولكن بقدر. اياك والاسراف اياك والظلم اياك والبطر اياك والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتظايق قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضائق من موسى عليه السلام. ما - 00:03:15

قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي؟ ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا. انظروا الى نادي بغي من البغایا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذا - 00:03:40 البغي مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لنزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهموا - 00:04:00

في هذا الرجل الذي اذاني في مالي واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي قدرتي مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول - 00:04:20 اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة لم يفك قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك امما وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من - 00:04:40

كل انسان جمع ملايين و مليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساعته ازمانك لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى - 00:05:28 اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاه المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم

من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 00:05:48

بالحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر. فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيهما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام وان كنت انت حرام عليك انت ايضا. قال نعم وان كنت انت انا. اي انا ايضا - 00:06:05

حرام علي هذا كله. والاثم اثم. الحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغير تجمع موسى قال وان كنت انت انا نعم كلنا سواه فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 00:06:25

يا موسى يا ايها الناس اسمعوا فننظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ؟ وتنادي بين الناس ايها الناس اسمعني اسمعوا الى ما اقول - 00:06:45

فقال له موسى وماذا تريدين يا امة الله ماذا تطلبين فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا بم نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي زنابي. اعوذ بالله من قال. اعوذ بالله من قبح - 00:07:04

هذا الكلمة فضج الناس وصاح الناس. ماذا؟ قالت نعم واخذت تولول وتصيح. هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي فاذا بموسى يجزع ما هذا الكلام ما هذا الكلام؟ تكاد السماوات يتقطعن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة؟ قالت نعم - 00:07:24 او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام قال اني سألك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريدين؟ قال لها اسألك والذي فلق البحر لبني اسرائيل - 00:07:50

الا صدقتي اسألك والذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتك. اسألك والذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي وقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطياني قارون مالا لاقول هذا - 00:08:08

فسجد موسى يبكي لله عز وجل شakra يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. لا كالذين اذوا موسى فبرأه الله فبرأه الله نعم لقد اوذى موسى عليه السلام في عرضه - 00:08:29

واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى - 00:09:09

على فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسين الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخراهم قد يؤخراهم ليوم القيمة ربنا جل وعلا وقد يعجل لهم العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامر السابقة - 00:09:29

وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينحي. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فخش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 00:09:47

الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه وامواله وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراتبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 00:10:07

لهذا اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرقص بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس متى يخرج اليها فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي رصع بالجواهر والذهب والزينة. ثم - 00:10:27

ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 00:10:53

الحياة الدنيا يا ليت لنا مثلما اوتى قارون يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل

فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجمعات وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 00:11:22

ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزيد فيذهب هذا القليل من الذين اوتوا العلم قالوا لهم يريدون على اولئك المفتونين - 00:12:02

اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكتره حراما؟ اكتره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبوا ثواب الله عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان اطلبوا النعيم الآخرة. وقال - 00:12:20

ويمك ثواب الله خير. ويلكم ثواب ابو الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم ي يريد العاجلة. وقسم يريد الآخرة قسم يريد هذه الاموال فقط لا يبالي بالحلال او حرام. وقسم يرضى بما قسمه الله له. يرضى بقدر الله له -

00:12:40

لكنه يريد ويتسابق لاجل الآخرة. لاجل الجنة. فجأة فاذا بقارون يصبح اذا بالجندو حوله يضطربون. اذا بالخدم يصرخون. اذا الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذي كان لا ينظر تقدم لينظر ما الذي يحصل الارض تحتهم غضبت -

00:13:22

الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل. بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء اذا بالارض تتشق. اذا بالارض تبلغ قارون وتبلغ كنوزه. وتبلغ كل من عليها فخسفنا -

00:13:48

ليس هو فقط بل كنوزه وقصره وجندوه ولم يبقى له احد فخسف وبداره الارض. فما كان له من فئة ينصرونه وما كان من المنتصرين

خسف قارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره. هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم. ما يصيب قارون -

انه منظر رهيب. لكنه منظر مهول. هذا يصبح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى وما هي الا سويعه. فاذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والحفل الى ذلك الموكب. اين قارون؟ اين جنده -

00:14:58

اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما كانوا يرونها اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيمة -

00:15:22

خسف به وبكنزه وبجندوه فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. نزل عذاب الله كانوا يذكرون له لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو -

00:15:39

منه قوة واكثر جمعا. لكنه لم يبالي بهذا كله ولم يهتم الان الذين كانوا يريدون مثل كنزة ومثل ملكه عرفا الحقيقة. الان انتبهوا كانهم نائم واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها -

00:15:58

ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ويكان الله الرزق لمن يشاء. من عباده ويقدر. لولا ويكانه لا يفلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكننا كما صار للقارون يصير لنا كما وقع له يقع لنا لكننا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا -

00:16:24

ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل رب عز وجل قاعدة لجميع الناس تلك الدار الآخرة الجنة نعيمها كنوزها انهارها يا رب تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علو في الارض ولا فساد -

00:17:21

نعم هذه قاعدة وسنة الالهية كونية. الذي يريد الدار الآخرة لا يعلو في الارض. ولا يتکبر فيها. الذي يريد الجنة. يتواضع لله عز وجل ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا نعم لكن يحسن الى الناس يحسن الى الفقير لا يعبد المال عبادة يجعل -

00:17:47

فقط وسيلة لمقصده الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طفى وتکبر بعد ان يمکر بنبی الله موسى فمکر الله عز وجل به ومکروا ومکر الله والله الله خير الماكرين. ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسیر -

00:18:17

ولا تختلفوا في هذه الارض حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مریم عليها السلام -

00:18:47

يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى. في الساعة التاسعة والنصف تقریبا يقول رکبت الحافلة يقول اثناء رکوبی في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الکهنوت. ملابس القساوسة. اظن شکلها معروف. يقول -

00:19:09

ويلبس الصليب وزنه تقریبا ربع کيلو کله ذهب خالص. عندهم اموال كثيرة. يقول وعندی عصا يقول وفي القطار صد صبی في الحادية عشر من عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتیبات على الناس -

00:19:33

ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي صغير يقول فوز الكتيب على كل الركاب الا انا - 00:19:53

وصار في نفسي هاجس يعني ليش كل الناس الا انا انتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الا انا فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست كأني لست باهل يحمل هذا الكتيب - 00:20:07

مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله تعرفون ما هذا الكتيب انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عز وجل يقول عن القرآن لا يمسه يقول الححت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب - 00:20:31

اسلامية ولا تصح لك. يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب. ازداد شوقي اليها. يقول فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي اين يذهب؟ يقول فلما احس اني اتبعه هرب يقول فاسرعت في المشي حتى مسكت هذا الصبي - 00:20:58

يقول مسكت الصبي وقلت له اعطيك الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغمما عنه. يقول اخذت الكتاب واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتيب الصغير جزء عمه. كان الصبي يبيعه في القطار - 00:21:18 يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها. وجاء الليل وعلى فراشي. يقول فتحت هذا الكتاب واخذت اقرأ فيه ايات وحمل يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها. وهذه الجملة اخذت - 00:21:38

فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. اخذني شعور غريب يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة - 00:22:00

تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك. تعرف هذه المرأة بذنبها. رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها - 00:22:34

يقول اثناء رفعي للصلب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكية حتى ان المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة - 00:22:56

الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا. قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس. فمن يغفر لي؟ انا من خطاياي فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولني. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - 00:23:29

فصار خفي قال اجنتن ؟ ماذا تقول ؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال ؟ يقول بعدها احسست بمضائقات. وبادى وبنعذيب منهم يقول الغريب ابني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبل بسنوات ولكنه - 00:23:49 يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بدیني واهررت اسلامي وكان سبب هدایتی ما هو نعم نعم هذا الرجل امن واسلم ودخل في دین الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء عمل - 00:24:10

دخل الامام في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان ؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن ؟ او نتلو عليه بعض الايات هذا ثمامنة ابن اثال رضي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 00:24:50

وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن. ويطعمون - 00:25:10

انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم سمع ثمامنة الايات تتلى. والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم ؟ قال لا - 00:25:30

تفكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة

فاغتسلي ثم دخل مبشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمد رسول الله - 00:26:16

صفحة في بغداد الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن لم تهنا بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد - 00:26:37

الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقام الدعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف تعيش بغداد هذه قصة طفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف - 00:26:58

رجع الى بيته فلم يجد بيته ولا اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا اين لعبتي؟ اين غرفتي اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات. ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب - 00:27:24

والعجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد قولوا احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبض - 00:27:48

ولا خلجان. تحت الركام انيتهم وصراخهم. كم مزقت وجداي الصرخات ابكي واشلاء الاحبة خبيت. ظن الرجاء وزاغت النظارات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاء، وحشية وحشية - 00:28:18

لو انه هلاك ورأي لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجهة والاسى والمعتدون على الاسرة باتوا. اطفالهم يستمتعون بامنهم. وصغارنا فوق الرصيف في عراة فزع الصغار يزيد من احساسنا بالظلم ان الظالمين قساة - 00:28:48

ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا يجري ودجلة يشتكي وفراته ماذا وبغداد المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات صوت المآذن فيك يرفعنا الى قمم - 00:29:18

اواه يا بغداد اقفرت الربا. ورمي شموخ الراذفين جناة لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصها تموت على صداح لغات. لغة تصوغ او هكذا تلقى العدالة حتفها اه في عصرنا وتحكم الشهوات. ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا؟ وخطاك فيه - 00:29:48

درب الردى عثرات. ماذا والف قذيفة وقديبة في عرضها تتنافس القنوات وهجت وعقل تائه وسكات امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات اخواني نعم ماذا حصل في بغداد - 00:30:28

وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا يمسون؟ وباي شيء يصيرونكم من طفل فقد والديه فاصبح يتيمماكم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس - 00:31:02

ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون الى الدعاء. يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا مرة اخرى بладهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مدد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد. اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الاعضاء - 00:31:22

السهر والحمى هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عظيمة عالية ومعروفيين في بلدتهم في احدى الولايات الامريكية. وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون - 00:31:47

كل احد الى الكنيسة. وينفقون على الكنيسة. وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول و كنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 00:32:15

وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك واحقد. يزداد حقدى وكراهيتي - 00:32:37

على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا؟ واي دين هذا؟ فازداد حقدى وكراهيتي على هذا الدين يقول في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادت الغرب يعني لا بأس - 00:32:57

من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلقت نظري هناك رجل يدخل ولو نه  
مسمر يقول يعني بأنه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 00:33:19

طويل اسمر مبتسם. وجلس على الطاولة فقلت لزميلاتي دعيه انا سوف اتولى الخدمة له. تقول لما جنته قلت ماذا تريدين؟ قال  
شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 00:33:39

فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاؤذلك الناس. لكنني تملكت اعصامي تقول  
فلما قدمت له ما يريد من طلب سأله انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 00:33:59

هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بل انا تعلمت  
هذا انكم المسلمين الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 00:34:23

فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي بواحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساءكم  
ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يرددنه ولا يفعلن ما يرددن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روعك - 00:34:39

فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد  
ولم يولد. تقول ان يزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد الله غير عيسى - 00:34:57

فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او  
ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادرى ما الذي تقصدين - 00:35:18

لكن لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى اني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدى عيسى ابن مريم عليهم السلام؟ وماذا  
يعني لدى محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 00:35:36

بكثابي قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشأن كانوا يقولون  
انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت وكان يحدثني بكل ادب - 00:35:56

بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني. تريدين ان تسمع قصة عيسى ابن مريم  
عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حذرت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 00:36:16

فلم يأتي مر الوقت ولم يأتي منه من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك. فقلت في نفسي نعم ربما كان  
كاذبا هكذا هم المسلمين تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي. تقول فرحت - 00:36:36

فرحت كأنني كان غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي  
بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 00:36:57

ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين يقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى عليه السلام. تقول  
فاعجبت بقصتها. تقول فلما ما رجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني  
بان - 00:37:17

قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون تقول  
واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت - 00:37:42

من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتب. ويخبرني ببعض الامور. تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول  
احببته ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا - 00:38:02

شاب يعرض علي الزواج. قلت ماذ؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك قلت له هل يصح في دينكم هذا؟  
قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة؟ وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا - 00:38:22

تقول فاخبرت امي فضربيتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلاحية ونحن معروفون امام المجتمع والناس  
بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه - 00:38:40  
تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي قلت له يا فلان؟ قال نعم. قالت اريد ان اعرف قال اعترفي. قالت له من كل  
قلبها اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله. تقول - 00:39:00

ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكين ثم بكين؟ قالت والله والله ابكي من شدة الفرح  
ابكي وكأن السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد - 00:39:20  
ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض اني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري اني اشهد  
باني مسلمة. اشهد ان لا الله الا الله. اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا. افمن - 00:39:40  
ذكر الله فويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله للأسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم؟ يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي  
بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - 00:40:00

اهل الایمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدایتها يريد ان يدخلها في دين الله عز  
وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بایمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية - 00:40:50  
كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر لكن في وخلقه لا يعرف عن  
الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب هل لعرض الاسلام بصورة النقية الطاهرة؟ للأسف للأسف بعض المسلمين -  
00:41:10

حين يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام  
بسوء خلقه وبنعمته السيء مع الناس وبذاته وعدم صدقه وعدم التزامه بعمله وعدم - 00:41:30  
التزامه بالأخلاق. لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب كانت غايته الكبيرة ليس الزوج من  
هذه الفتاة لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت  
بالياسلام صار - 00:41:50

مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ولكن ان الله يهدي من يشاء. فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين.  
احرص على ان تلتزم بشعائره وبأخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا - 00:42:10  
في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل  
لكن كانوا قدوة صالحة ومثلا حسنا للناس فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا سلوا افريقيا - 00:42:50  
سلوا شرق اسيا كيف دخل الناس في دين الله بأخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم؟ ديننا دين عظيم وصف الله عز وجل نبيه فقال  
وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحاديث - 00:43:10

التي تجري حولنا فلتنتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر. ولنستفيد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه  
الكلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 00:43:30